

تقرير الصون العالمي

السنة المالية 2023



رسالة من الرئيس التنفيذي

يسرني أن أشارككم تقرير الـصون العالمي السنوي الخامس الخاص بميرسي كور. منذ عام 2020 ونحن ننشر هذا التقرير سنويًا من أجل تقديم: الشفافية بشأن عدد الادعاءات المتعلقة بالـصون التي نتلقاها؛ وتسوية التحقيقات في تلك الادعاءات؛ وجهودنا المستمرة لتكثيف عملياتنا الوقائية واستجابتنا لحوادث الإساءة والاستغلال والمضايقة.

في السنة المالية 2023، أعطينا الأولوية للاستثمارات في أدوار الـصون على المستوى الإقليمي والفُطري لزيادة تعزيز جهود الـصون لدينا في الأماكن حيث تشتد الحاجة إليها، وقد مكنتنا هذه الاستثمارات من توفير المزيد من التوعية الفعالة والسياقية والاستجابة للمخاوف على نحو أكثر كفاءة من أي وقت مضى، ويسعدني أن أشهد زيادة في عمليات الإبلاغ، مما يدل على أن هذه الاستثمارات توتي ثمارها بمزيد من الثقة في أنظمة وعمليات الإبلاغ لدينا.

إن من الأمور الأساسية لسبيلنا نحو الإمكانية هو التزامنا بأن نكون آمنين ومتوعين وشاملين، وهدفنا هو أن نكون منظمة آمنة وخالية من الاستغلال والإساءة من أي نوع حيث يُعامل الجميع بكرامة واحترام. وإننا ثابتون في تفانينا في التعامل السلس والسريع مع القضايا، ودائمًا ما نعطي الأولوية لرفاهية الناجين طوال العملية.

ومن خلال مشاركة جهودنا، وتقديمنا، والتحديات التي ما زلنا نواجهها بشفافية، نأمل في المساهمة في التحسين المستمر ليس لميرسي كور فحسب، بل وأيضًا للقطاع الإنساني والتنموي الأوسع نطاقًا.

وفي الختام، فإن الشكر موصول لكم على احترام الثقة التي تضعها المجتمعات فينا. معًا، يمكننا منع سوء السلوك وضمان صون جميع أولئك الذين نعمل معهم.

مع خالص التقدير،



تجادا دوين ماكينا
الرئيس التنفيذي لميرسي كور

جدول المحتويات

4	مقدمة
4	ملخص تنفيذي
5	التزامنا
6	حوكمة وقيادة الـصون
7	نهج الـصون لدينا
8	الوقاية
14	الإبلاغ والاستجابة
18	التفكير والتكيف
19	التطلع إلى الأمام
20	الملاحق
23	التواصل

مقدمة

في ميرسي كور، نقدم الدعم للمجتمعات - والأفراد الأكثر تعرضًا للتهميش داخلها - من أجل الخروج من الأزمات في مواجهة الصراع وتغير المناخ وبناء مستقبل أكثر شمولاً ومرونة. إن إستراتيجيتنا ذات العشر أعوام تعكس - سبيل ميرسي كور نحو الإمكانية - طموحنا ليس لتلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات المتضررة من الصراع وتغير المناخ فحسب، بل وأيضاً لتحقيق تغيير تحويلي دائم على نطاق واسع. ومهمتنا تتمثل في تخفيف المعاناة والفقر والقمع من خلال مساعدة الناس على بناء مجتمعات آمنة ومنتجة وعادلة.

يعمل ما يقرب من 6000 عضو في فريق ميرسي كور في أكثر من 40 دولة حول العالم جنباً لجنب مع الأشخاص الذين يعيشون في ظل الفقر والكوارث والصراعات العنيفة والآثار الحادة لتغير المناخ. إننا ملتزمون بإحداث تغيير عالمي من خلال التأثير المحلي، حيث أن 85% من أعضاء فريقنا منتمون إلى البلدان التي يعملون فيها، ولدينا إيمان راسخ بأن الأشخاص الأكثر تأثراً بالأزمات لديهم القدرة على الوقوف على الحلول.

إننا نؤمن بأن التحرر من الاستغلال والإساءة والمضايقة والاتجار هي من حقوق الإنسان الأساسية، ولدينا التزاماً راسخاً بسلامة ورفاهية المجتمعات والمشاركين في البرامج والشركاء وأعضاء الفريق في جميع أنحاء البلدان التي نعمل فيها، كما نكافح باستمرار لخلق بيئة عمل آمنة ومتنوعة وشاملة، يُعامل فيها الجميع بكرامة واحترام.

إننا ملتزمون بالشفافية وبدأنا في المشاركة العلنية للبيانات التي تدور حول ادعاءاتنا وتحقيقاتنا المتعلقة بالصون في عام 2019¹ ومن خلال هذا المنشور، نواصل عمليات الإبلاغ السنوي عن بيانات الحالة والتحديثات حول التقدم الذي أحرزناه في مجال الصون² وكما هو الحال دائماً، تضع عمليات الإبلاغ العامة لدينا احترام الناجين وسريتهم في الأولوية.

ملخص تنفيذي

يحدد هذا التقرير السنوي استراتيجية الصون الخاصة بميرسي كور وتحديثات الحالة والبيانات المتعلقة بالحوادث للسنة المالية 2023 (FY23)³. يصف القسم الأول التزامنا بالصون ونهجنا وحوكمتنا وقيادتنا، ويقدم لمحة عامة على تقدمنا في مجال الوقاية في السنة المالية 2023 وألوياتنا للسنة المالية 2024.

¹ نرثي أن ادعاءات الحماية تشمل ادعاءات الاستغلال والإساءة الجنسي، وسوء السلوك الجنسي الداخلي (بما في ذلك التحرش الجنسي)، وحماية الأطفال، والاتجار بالبشر. للاطلاع على سياساتنا الكاملة، تفضل بزيارة [موقعنا الإلكتروني](#).

² يمكن الاطلاع على تقارير الحماية العالمية الخاصة بنا على [موقعنا الإلكتروني](#).

³ تشمل السنة المالية 2023 الفترة من 2 يوليو 2022 إلى 30 يونيو 2023.

ترد بيانات تفصيلية عن أرقام الحالات لدينا في قسم "الإبلاغ والاستجابة". وفي السنة المالية 2023، تلقينا 134 تقريرًا يدعي وجود مخاوف تتعلق بالصون. واعتبارًا من 1 أكتوبر 2023، رُوجعت جميع التقارير الواردة من السنة المالية 2023 وتم إغلاقها.

تعتبر الصون أولوية بالغة الأهمية بالنسبة لميرسي كور و عنصرًا أساسيًا في التزامنا التنظيمي بثقافة آمنة ومتنوعة وشاملة تحمي الفئات المهمشة وتمكّنها وترفع من مستواها. وفي السنة المالية 2023، قمنا بتوسيع فريق الصون الإقليمي والفطري لدينا بشكل كبير لضمان قدرتنا على منع الضرر بشكل فعال والاستجابة لجميع الادعاءات بطريقة تتمركز حول الناجين.

وقد قمنا بتطوير وتجريب وصقل مجموعة من معايير الصون الأساسية التي سنطلقها في السنة المالية 2024 من أجل زيادة توضيح الأدوار الوظيفية والمسؤوليات والأنشطة المطلوبة في جميع برامجنا وعملياتنا، كما عززنا أيضًا جمعنا واستخدامنا للبيانات من أجل توجيه جهودنا للتخفيف من حدة الضرر وتكييف استراتيجياتنا الوقائية.

وإننا على علم أنه لا يزال هناك الكثير من العمل في قطاعنا لضمان سلامة الجميع وشمولهم وتحررهم من الاستغلال والإساءة والمضايقة والاتجار، كما أننا لا نزال ملتزمين التزامًا راسخًا بالتقدم كمنظمة مسؤولة تركز على الناجين ويُعامل فيها الجميع بكرامة واحترام.

التزامنا

كوننا منظمة إنسانية وتنموية، فإننا كثيرًا ما نواجه المجتمعات في أشد لحظات حاجتها. يمكن أن تؤدي الأزمة إلى تفاقم التفاوت في السلطة بين هذه المجتمعات والمنظمات - مثل منظماتنا - التي تدعم تلك المجتمعات، ومن ثم فإننا ملتزمون بعدم إساءة استخدام هذه السلطة. ولأجل احترام الثقة التي تضعها المجتمعات فينا، نحمل أنفسنا المسؤولية عن خمس قيم أساسية:

النزاهة: نحن نتصرف بأمانة وشفافية واحترام، كما أننا نحافظ على معايير أخلاقية عالية في كل ما نقوم به، سواء في عملنا لصالح ميرسي كور أو في حياتنا الشخصية، ونظهر النزاهة من خلال التصرف بشجاعة وممارسة قيمنا بدلاً من مجرد الإعلان عنها.

الإنصاف والشمول: نحن نتعامل مع الناس بكرامة واحترام، دون استغلال أو مضايقة أو تمييز، ونعلم أننا نكون في أفضل حالاتنا عندما نجمع التنوع الكامل لهوياتنا وخبراتنا ووجهات نظرنا معًا لمواجهة أكثر التحديات تعقيدًا في العالم، كما أننا ملتزمون بخلق بيئة عمل وبرامج آمنة نفسيًا وجسديًا وشاملة من خلال الاستماع إلى بعضنا البعض، ومن خلال التحدي النشط لديناميكيات القوة غير المتكافئة ومعالجتها، وتصميم الأنظمة والعمليات التي تعزز المساواة والشمول.

المبادئ الإنسانية: نحن ملتزمون بالمبادئ الإنسانية المتمثلة في الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال، ونقوم بالعمل الإنساني على أساس الحاجة، ولدينا إيمان راسخ بأن العمل الإنساني المُراعِي لظروف النزاع أمر غير قابل للتفاوض، ومن ثم فإننا ندمج بفعالية مبادئ عدم الإضرار في كل مرحلة من مراحل استجاباتنا.

الاستماع، والتعلم، والتكيف: نسعى للحصول على وجهات نظر الأشخاص الأكثر تضرراً، ولاسيما أولئك الذين يتم إسكاتهم بطريقة ممنهجة، ونبني معرفة وخبرة الأشخاص الذين نعمل معهم، ومن ثم يمكننا وجهات النظر هذه من التفكير والتعلم والتكيف حتى نصبح المنظمة التي نطمح إليها.

المساءلة: إننا نعتبر أنفسنا مُسألون عن احتياجات السكان المتضررين وأولوياتهم وحقوقهم، ومُسألون أيضاً تجاه بعضنا البعض، وتجاه مدونة الأخلاقيات الخاصة بميرسي كور، وتجاه جميع القوانين واللوائح السارية

نؤمن بأن الاستغلال الجنسي والإساءة والتحرش هي انتهاكات لحقوق الإنسان، وأن أي شكل من أشكال الإساءة أو الاستغلال أو الاتجار يتعارض بشكل مباشر مع المبادئ التي يقوم عليها عملنا الإنساني ويمكن أن يسبب ضرراً عميقاً ودائماً للأطفال أو البالغين الذين يتعرضون له. ومن هذا المنطلق، لا نتهاون ميرسي كور مطلقاً مع الإساءة أو الاستغلال وتعمل على ضمان السلامة الجسدية والنفسية داخل فرقنا وبرامجنا، كما نلتزم بالتعاون مع نظرائنا والمنظمات الشريكة حول التزامنا المشترك بإنهاء الإساءة والاستغلال، وبالمشاركة مع أفراد المجتمع والمنظمات المحلية التي تدعم الناجين وترفع أصواتهم.

إن التصون هي التزام مستمر يتطلب جهداً واهتماماً متواصلين من كل من يعمل معنا أو بالنيابة عنا، ونحن ملتزمون بإعطاء الأولوية لهذا الجهد، وبذل كل ما في وسعنا لمنع حدوث سوء السلوك، وضمان الوصول الهادف إلى مسارات الإبلاغ الآمنة والموثوقة، وبدء استجابة في الوقت المناسب تركز على الناجين في حالة وقوع حادث.

حوكمة وقيادة التصون

يرأس قسم الأخلاقيات والامتثال (ECD) المستقل في ميرسي كور رئيس قسم الأخلاقيات والامتثال (CECO)، ستيف لينيك، الذي يقدم تقاريره مباشرة إلى الرئيس التنفيذي ومجلس الإدارة. أما اللجنة المشتركة للأخلاقيات والتصون فهي لجنة مجلس إدارة دائمة، يرأسها الرئيس الحالي، إيمانويل لولين، ومكلفة بالإشراف على التصون نيابة عن المجالس المشتركة لميرسي كور العالمية وميرسي كور أوروبا وميرسي كور هولندا).

يشرف قسم الأخلاقيات والامتثال (ECD) على تنفيذ برنامج أخلاقي مصمم لمنع السلوك غير القانوني أو غير الأخلاقي أو غير اللائق واكتشافه والتصدي له، بما في ذلك صون الانتهاكات وتعزيز ثقافة النزاهة في جميع أرجاء المنظمة، ويُعتبر قسم

الأخلاقيات والامتثال (ECD) مسؤولاً عن الاستجابة لجميع التقارير المتعلقة بانتهاكات الأخلاقيات، بما فيها الاحتيال والفساد وصون سوء السلوك والتمييز والمضايقة والتنمر. يدير مدير تلقي القضايا لدينا الخط الساخن لعمليات الإبلاغ لدينا، ويشرف كبير مديري تحقيقات الصون لدينا على فريق من المحققين الرئيسيين الإقليميين والمحققين المشاركين داخل البلاد الذين تم تدريبهم على تحقيقات الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسي (SEAH). ونوظف فرقاً منفصلة من المحققين بغرض الاستجابة لحالات الاحتيال والفساد وادعاءات مدونة أخلاقيات الموارد البشرية.

يدير كبير مديري الصون لدينا فريق الصون الوقائية العالمي الذي يضم مدير دعم الصون، وخمسة مستشارين إقليميين للصون، ومستشار الصون والشمول في أوروبا، ومدير مشروع الأنظمة والتحليلات الذي يركز على نهجنا المستدير بالبيانات. يدعم المستشارون الإقليميون مراكز تنسيق الصون داخل البلاد والأبطال وأدوار الصون المتفرغين.

نهج الصون لدينا



نعرف الصون بأنها مسؤوليتنا المشتركة لضمان عدم تسبب أي شخص يعمل نيابة عنا في إلحاق الأذى بأعضاء الفريق الآخرين أو الشركاء أو الأشخاص والمجتمعات التي نعمل معها، وأنها نستجيب بطريقة مناسبة تتمركز حول الناجين لادعاءات الاستغلال أو الإساءة أو المضايقة أو الاتجار. الصون في ميرسي كور هو مصطلح شامل يغطي منع الاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال أو البالغين والتصدي لهما، والاعتداء الجسدي أو العاطفي على الأطفال أو إهمالهم، والاتجار بالبشر واستغلالهم، وسوء السلوك الجنسي الداخلي⁴ إن أساس كل عمل صون لدينا هو الالتزام بنهج يركز على الناجين، كما أن سلامة الناجين ورفاههم ووجهات نظرهم هي في صميم جهودنا.

يرتكز نهجنا على أربع ركائز أساسية:

- منع انتهاكات الصون من خلال سياسات قوية، وممارسات توظيف آمنة، والتأهيل، والتدريب، والإدارة الفعالة، ومن خلال تعميم الصون في ثقافتنا وفي جميع برامجنا وشراكاتنا.

⁴ للاطلاع على تعريفات لهذه المصطلحات وغيرها، راجع الملحق أ في الصفحة 20.

- التأكد من أن الأشخاص يشعرون بالراحة عند الإبلاغ عن مخاوفهم من خلال آليات إبلاغ سهلة الوصول وأمنة وموثوقة يستخدمها المشاركون وأفراد المجتمع وفريقنا وشركاؤنا. وهذا يشمل الخط الساخن للنزاهة وآليات المساءلة والإبلاغ المجتمعية.
- الاستجابة لجميع حوادث الصون باستخدام نهج يركز على الناجين ويضع حقوق الناجين ورغباتهم واحتياجاتهم وسلامتهم وكرامتهم ورفاههم في الأولوية. التأكد من أن تقارير الصون يتم التعامل معها بسرية، وأن الناجين يصلهم دعم ذو مغزى، وإجراء تحقيقات مهنية واعية بالصدمة تكون شاملة وفي الوقت المناسب.
- استخدام نهج قائم على البيانات؛ وجمع الدروس المستفادة من كل تحقيق - بما في ذلك تعليقات الناجين - وتتبع اتجاهات وأنماط الإبلاغ، للتفكير والتكيف من أجل تعزيز أنظمة الصون لدينا باستمرار.

الوقاية

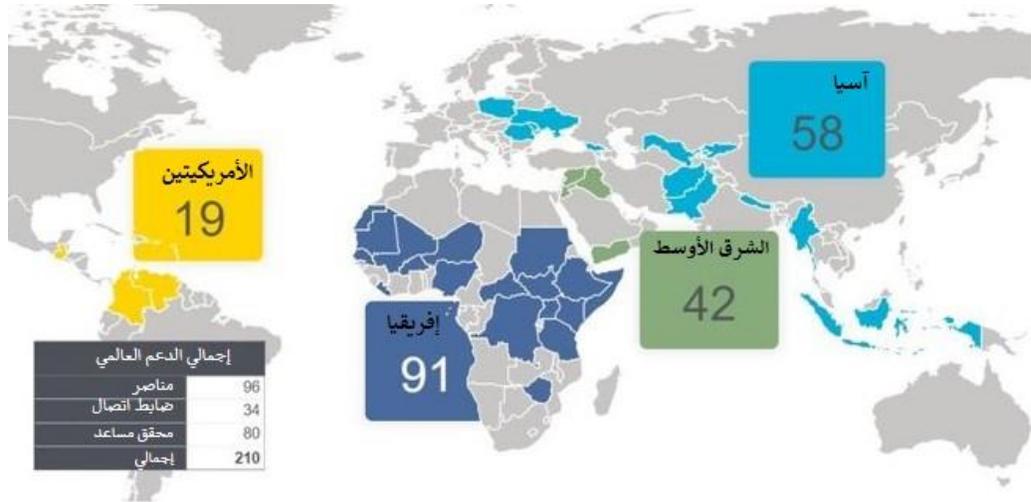
تكثيف خبرتنا في مجال الصون

فريق الصون العالمي المخصص لدينا مستمر في التوسع؛ وقد رحبنا هذا العام بأربعة مستشارين صون إقليميين إضافيين ولدينا الآن تمثيل إقليمي في آسيا وأوروبا والأمريكتين وشرق إفريقيا وغرب إفريقيا والشرق الأوسط. مستشارونا الإقليميون منتمون للمناطق التي يقيمون فيها، وهم متاحون لتقديم التوجيه والدعم السياقي للفرق القطرية، وقد أضفنا أيضًا مستشارًا للصون والشمول في أوروبا لمواصلة تعزيز جهودنا للمشاركة في شبكات الصون الأوروبية ومع الممولين ونظرًا من المنظمات.

وعلى الصعيد القطري، قمنا بتوسيع عدد مراكز تنسيق الصون المدربين والأبطال والمسؤولين والمستشارين والمدبرين الذين يتعاملون مباشرة مع الفرق والبرامج على الصعيد المحلي. تعمل أدوار دعم الصون داخل البلاد هذه مع فرقها لرفع مستوى الوعي، وتقديم التدريب لأعضاء الفريق، وتقديم الدعم حول دمج أنشطة الصون في البرامج. هؤلاء مدربون على المبادئ التي تركز على الناجين، وهم متاحون كقناة إبلاغ مباشرة للأفراد ذوي المخاوف. إنهم ينشئون ويحتفظون بقاعدة بيانات لموارد المجتمع للناجين، ويساعدون في الاتصال بالناجين عند الحاجة، ويعملون كمسار إحالة لأولئك الذين يحتاجون إلى الدعم الطبي أو النفسي والاجتماعي أو غيره من أشكال الدعم.

وبعد عودة التدريبات الشخصية لمسؤولي مراكز التنسيق والمحققين المشاركين في أواخر السنة المالية 2022، واصلنا تقديم التدريب في جميع أنحاء المناطق التي تمتلك فيها ميرسي كور برامج نشطة، كما جرى تنظيم أول تدريب لهذا العام لمسؤولي التنسيق والمحققين المشاركين في نيروبي، كينيا، في يناير. وأعقب ذلك تدريبات إضافية في أوكرانيا والنيجر وكولومبيا. وفي شهر يوليو، نظمنا أكبر تدريب على الإطلاق في عمان بالأردن، والذي جمع مشاركين من أكثر من 20 دولة من جميع أنحاء آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا. وكما يوضح الشكل رقم 1 أدناه، لدينا الآن 80 مركز تنسيق و34 محققًا مشاركًا نشطًا في البرامج القطرية، ولدى عدد متزايد من بلداننا الكبرى أعضاء متفرغون في فريق الصون بالإضافة إلى مسؤولي تنسيق وأبطال مدربين، ونتوقع أن يزداد هذا العدد على مدى السنوات العديدة المقبلة حيث توضح معايير الصون الأساسية لدينا المخاطر والحد الأدنى من مستويات التوظيف على أساس الحجم من أجل الصون.

الدعم النشط المقدم من ميرسي كور داخل البلاد حسب المنطقة



الشكل رقم 1. العدد الإجمالي لموظفي دعم الصون داخل البلد موزعاً حسب المنطقة والنوع. يمكن الاطلاع على تعريفات كل دور في الملحق أ.

بناء القدرات في مجال الصون وإذكاء الوعي

يعد إذكاء الوعي وتدريب أعضاء فريق ميرسي كور والموظفين الشركاء والمشاركين في البرنامج على الصون الوقائية أمراً ضرورياً للحد من مخاطر الإساءة. ويتطلب نقل هذه المعرفة والفهم تدريباً شخصياً ومناسباً من حيث السياق، بالإضافة إلى عقد دورات تأهيل تدريبية إلزامية. هذه هي إحدى الوظائف الرئيسية لأدوار دعم الصون المحلية المذكورة أعلاه. يُكلف موظفو الصون ومراكز التنسيق بتقديم تدريب واحد على الأقل شهرياً لضمان البقاء على حداثة المعرفة والوصول إلى

أعضاء الفريق الجدد. وتترسخ جلسات إذكاء الوعي هذه في البرامج والسياقات الثقافية ذات الصلة، ويكون أعضاء فريق الصون متاحين للإجابة على الأسئلة سواء في المقابلات الجماعية أو الفردية. ويتم تقديم التدريب شخصيًا حيثما كان ذلك ممكنًا وعن بعد عندما تستلزم الظروف ذلك. وأما عن قادة البلدان، فإننا نقدم فرص التعلم القائمة على السيناريوهات لضمان استعدادهم لمنع الضرر والاستجابة بطريقة تركز على الناجين وفقًا لعمليات الإبلاغ والتحقيق المركزية لدينا.

خلال السنة المالية 2023، قدم أعضاء فريق الصون دورات شخصية حول الصون الوقائية لما يقرب من 4000 مشارك، بما فيهم أعضاء الفريق والمشاركين في البرنامج وموظفي الشركاء وعمال اليومية.

بالإضافة إلى التدريب، فإننا نتبع وتيرة منتظمة من الاتصالات المستمرة المتعلقة بالصون والأخلاقيات عبر المنظمة بمجموعة متنوعة من اللغات لضمان ثقة أعضاء الفريق في عمليات الصون وفهمهم لها، وإدراك أن القيادة تعطي الأولوية للصون، ومعرفة أهمية التحدث علانية إذا رآوا شيئًا مثيرًا للقلق، وسهولة وصولهم إلى قنوات الإبلاغ. وتشمل هذه الاتصالات أسبوع الأخلاقيات السنوي، والنشرة الإخبارية المتعلقة بمسائل النزاهة، وساعات عمل مكتب رئيس قسم الأخلاقيات والامتثال، والندوات عبر الإنترنت، وسلسلة مقاطع الفيديو "Let's Talk Ethics" التي يتم خلالها مناقشة القضايا الأخلاقية المعقدة أو التي تمثل تحديًا بطريقة يسهل لأعضاء الفريق الوصول إليها.

سياسات ومعايير الصون الفعالة والشاملة

نقوم بتنقيح سياسات الصون لدينا بانتظام لضمان أنها تعكس أفضل ممارسات القطاع المتطورة ومتطلبات الجهات المانحة والأولويات التنظيمية. كما نعمل على تضمين الدروس المستفادة من التحقيقات في القضايا، ومن ردود أفعال أعضاء الفريق، ومن الناجين حيثما كان ذلك ممكنًا، وذلك لضمان أن تكون سياساتنا واضحة وفعالة وتعكس احتياجات الناجين وأصواتهم. وفي السنة المالية 2023، أجرينا تحديثات مهمة على اثنتين من سياسات الصون. تتضمن سياساتنا المنقحة لمكافحة الاتجار بالبشر واستغلالهم أحكامًا إضافية لضمان خلو برامجنا وعملياتنا وسلاسل التوريد لدينا من جميع أشكال الاتجار بالبشر والعمالة الاستغلالية، بما في ذلك عمالة الأطفال. وقد قمنا بتحديث سياسة صون الطفل الخاصة بنا من خلال إدراج أحكام إضافية خاصة بالصون الرقمية والاستمالة و عمالة الأطفال. وتبقى الأحكام الأساسية، والتي تشمل الحظر المطلق على أي شكل من أشكال النشاط الجنسي مع الأطفال دون سن 18 - بما في ذلك زواج الأطفال - دون تغيير.

تستند أحكام عمالة الأطفال التي تنص عليها هذه السياسات إلى المعايير الدولية، وأبرزها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل واتفاقيات منظمة العمل الدولية. وتوضح هذه الأحكام الفرق بين عمل الأطفال دون سن 18 المقبول والعمل المحظور الذي يمثل خطرًا عقليًا أو جسديًا أو اجتماعيًا أو أخلاقيًا أو ضارًا بالأطفال و/أو يتعارض مع تعليمهم.

بالإضافة إلى ذلك، نحن على وشك الانتهاء من وضع سياسة معايير الصون الأساسية المستقلة، والتي سيتم إطلاقها في أوائل عام 2024. وستجمع هذه السياسة جميع التزاماتنا المتعلقة بالصون - على مستوى البرامج وعلى المستوى التنفيذي - في إطار عالمي واحد لأول مرة، مع مخرجات ومسؤوليات محددة بوضوح، وهدفنا هو ضمان أن تكون معايير سياسة الصون لدينا قوية وواضحة قدر الإمكان، وأن تعمل معًا بشكل متماسك، وأن تكون جزءًا لا يتجزأ من العمليات ومسارات العمل الحالية.

التوظيف والتعيين والتأهيل الآمن

نحن ملتزمون تمامًا بمنع المعتدين من التحرك في جميع أنحاء قطاعنا ونبذل قصارى جهدنا لفحص المتقدمين الجدد بدقة من خلال إجراء مجموعة من التحريات والمقابلات والأسئلة المرجعية. نحن أعضاء في **مخطط الكشف عن سوء السلوك المشترك بين الوكالات**، وهو جهد تعاوني يضم أكثر من 240 منظمة نظيرة لمنع مرتكبي الاستغلال الجنسي والإساءة والتحرش المعروفين من الانتقال إلى منظمات مختلفة عبر القطاع، وقد نفذنا المخطط لجميع الموظفين في المقر الرئيسي والموظفين الدوليين وسنطرحه لموظفي المكاتب القطرية المحلية في عام 2024. وخلال السنة المالية 2024، سنعمل على تعزيز توجيهات التوظيف الآمن لدينا كجزء من معايير الصون الأساسية وإضافة تصنيف مخاطر لكل منصب جديد بناءً على مستوى مسؤولية عضو الفريق والتواصل مع المشاركين. سنتلقى الأدوار ذات المخاطر الأعلى تدقيقًا إضافيًا وتدريبًا أكثر شمولاً على الصون عند التأهيل وخلال المراحل اللاحقة. علاوة على ذلك، نعمل على تحسين تدابير الصون من خلال توجيهات التوظيف لدينا في حالات الطوارئ وتصميم التهج عند الحاجة. يجب على جميع أعضاء الفريق التوقيع على مدونة الأخلاقيات لدينا عند التوظيف وإكمال التدريب الإلزامي على مدونة الأخلاقيات خلال أول 30 يومًا من العمل وكل عام بعد ذلك. وتتضمن هذه التدريبات التفاعلية مناهج حول سياسات الصون المختلفة لدينا. ومن أجل النجاح، يتعين على المشاركين إظهار فهم لمعايير السلوك المتوقعة، والتزامات الإبلاغ، وكيفية الإبلاغ عن المخاوف. ونحن بصدد تحديث تدريبات التعلم الإلكتروني هذه في السنة المالية 2024.

التعميم البرنامجي

نعمل على دعم الفرق القطرية والبرنامجية لتعميم صون أفضل الممارسات في كل مرحلة من مراحل دورة برنامجنا بدءًا من مرحلة تحديد وتصميم البرنامج وحتى مرحلة التنفيذ والإغلاق. وقد أوضحنا ذلك في توجيهات برنامج الصون لدينا، والتي تتضمن تقييمات المخاطر الوقائية، وضمن اتخاذ التدابير المناسبة لإشراك العمال قصيري الأمد أو "العمالة اليومية"، والتكامل في الميزانيات وضمن المتابعة الوثيقة للتخفيفات المحددة. كما يتم تزويد المكاتب القطرية بالدعم من مستشاري

الصون الإقليميين لدينا الذين يضمون التوجيه الفني الوثيق وزيارات الدعم داخل البلاد عند الحاجة والتعاون مع وظائف أخرى مثل الصون والمساواة بين الجنسين والشمول الاجتماعي (GESI) وآليات المساءلة المجتمعية للإبلاغ (CARM). وطوال السنة المالية 2023، قدمنا دعمًا شخصيًا وثيقًا لمكاتب قُطرية محددة ذات سياقات عالية المخاطر مثل جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وفلسطين ومالي.⁵ وبدورها، تتعاون فرقنا بشكل استباقي مع الوظائف البرنامجية للاستمرار في تنفيذ وتحسين تدابير التخفيف لدينا.

التحقق من الشركاء والموردين ورصدهم وتقديم الدعم لهم

نحن ملتزمون تمامًا بالتوطين — بنقل السلطة وصنع القرار إلى المجتمعات التي نعمل فيها عن قصد، ونعمل مع أكثر من 700 شريك يشاركوننا التزامنا بالبادئ الإنسانية، ونُزهم بنفس معايير الصون التي يتبعها أعضاء فريقنا، وذلك من خلال الالتزامات التعاقدية في اتفاقيات الشراكة الخاصة بنا. وعند الاقتضاء، يدعم أعضاء فريق الصون داخل البلاد الشركاء لتعزيز أنظمة وعمليات الصون الخاصة بهم، وفي بعض الحالات، يقدمون تدريبًا مباشرًا للفرق الشريكة. وكجزء من المعايير الأساسية، قمنا بإدراج أسئلة إضافية في العناية الواجبة السابقة للمنح لجميع الفائزين الفرعيين وقمنا بتجربة أداة تقييم ورصد مشتركة جديدة لتحديد المجالات التي يجب متابعتها مع الدعم ذي الصلة عند الضرورة. ولدينا مدونة سلوك بسيطة وسهلة الترجمة للشركاء المنفذين لاستخدامها عندما لا تكون سياساتهم الحالية كافية إلى حد كبير لسياساتنا أو لا تفي بمعايير اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

وقمنا بتحديث سياستنا وإجراءاتنا المتعلقة بالمشتريات الميدانية لتشمل تدابير إضافية لبذل العناية الواجبة من أجل دعم السياسة المنقحة لمكافحة الاتجار بالبشر واستغلالهم. وتشمل هذه الإجراءات الفحوصات المرجعية الإلزامية للموردين مع الأسئلة المتعلقة بالاتجار بالبشر واستغلالهم لجميع المناقصات القياسية، واستبيان للموردين يتضمن أسئلة حول كيفية تقييم المورد للمخاطر المحيطة بالاتجار بالبشر واستغلالهم لجميع المناقصات، وزيارات ميدانية للمناقصات ذات القيمة العالية والمناقصات التي تعمل في الصناعات ذات المخاطر العالية للاتجار بالبشر واستغلالهم، مثل البناء.

بالإضافة إلى التحقق والرصد، نتعاون بنشاط مع الموردين لتزويدهم بالمعلومات والتدريب ذي الصلة المتعلق بالصون عند الحاجة. إن التزامنا برصد ودعم موردينا في الصون الوقائية هو جزء لا يتجزأ من تفانينا في المصادر الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، مما يضمن في النهاية سلسلة توريد أكثر أمانًا ومسؤولية.

⁵ تعتبر هذه السياقات وغيرها معرضة بشكل خاص لخطر الإساءة والاستغلال الجنسي وفقًا لمؤشر نظرة عامة على الإساءة والاستغلال الجنسي الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

ننشر بيانًا سنويًا عن العبودية الحديثة، وفقًا لما يقّضيه قانون العبودية الحديثة في المملكة المتحدة لعام 2015. البيان متاح على [الموقع الإلكتروني لميرسي كور](#) ويفصّل الخطوات التي نتخذها للتخفيف من مخاطر العبودية الحديثة داخل عملياتنا وسلسلة التوريد لدينا. بالإضافة إلى ذلك، نقوم بإكمال أداة تقييم العبودية الحديثة (MSAT) التابعة لمكتب المملكة المتحدة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية (FCDO)، وهي أداة تقييم ذاتي مصممة خصيصًا لدعم موردي خدمات العبودية الحديثة لتقييم مخاطر العبودية الحديثة وتقليل مخاطر استغلال العمالة في سلاسل التوريد. وقد قمنا بتحسين درجاتنا بشكل كبير في هذه الأداة، لاسيما من خلال تعزيز مؤشرات الأداء الرئيسية لرصد منع العبودية الحديثة وتعزيز عمليات العناية الواجبة داخل سلسلة التوريد، وواصل العمل مع مكتب المملكة المتحدة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية (FCDO) لمواصلة الاستجابة لتوصيات أداة تقييم العبودية الحديثة (MSAT).

الالتزام الأمن والمتنوع والشامل

تعدّ الـصون جزءًا لا يتجزأ من التزامنا الأمن والمتنوع والشامل، وهي أحد الالتزامات الأساسية الخمسة التي تقوم عليها استراتيجيتنا ذات العشر أعوام. بالنسبة لنا، الأمن يعني الاحترام والكرامة والعيش بمنأى عن الأذى والاستغلال. أما عن التنوع، فهو يقيّم الاختلافات - الظاهرة وغير الظاهرة - التي تجعل كل فرد فريدًا. وأما الشمول فيعني أن فرق ميرسي كور وبرامجها وشراكاتها تعمل على خلق مساحات آمنة وثقافة الانتماء لجميع الأشخاص بشكل مدروس. إننا ندرك أن هذه الجهود مترابطة؛ إذ لا يمكننا الحفاظ على أمن المجتمعات وأعضاء الفريق دون تعزيز التنوع والشمول في كل ما نقوم به، من ثم ينسق التزامنا الأمن والمتنوع والشامل مجموعة متنوعة من الأقسام والمبادرات المختلفة المترابطة جميعها ويعزز الأمن والمشاركة والمساءلة والتوطين والتعلم. ويشمل ذلك فريقنا من الأفراد؛ والجهود الداخلية المتعلقة بنوع الجنس والتنوع والشمول؛ وأعمال الـصون والوقاية؛ وجهود برمجة المساواة بين الجنسين والشمول الاجتماعي؛ والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين (AAP) وآلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ (CARM)؛ والتزامنا المُقاد محليًا. نحن نسعى معًا للقضاء على ديناميكيات السلطة غير العادلة، ومعالجة الأنظمة التي تديم التمييز وإساءة استخدام السلطة، وتعزيز ثقافة العدالة والنزاهة والمساءلة في عملياتنا وثقافتنا وبرامجنا. نظهر بطريقة محترمة ونفسح المجال للتعبير عن وجهات النظر والأولويات الفردية المتنوعة.

إن جميع أعضاء فريق ميرسي كور مسؤولون عن تضمين التدابير التي تضمن الأمن والكرامة والوصول الهادف والمساءلة والمشاركة الشاملة في جميع البرامج وكذا في مكان عملنا وعملياتنا. وهم مسؤولون أيضًا عن نمذجة سلوكيات القيادة الأساسية الأربعة لدينا: الشمول والتعاون والعمل بنزاهة والفضول.

الإبلاغ والاستجابة

في أواخر السنة المالية 2022، قمنا بتحديث وإعادة تصميم الخط الساخن للنزاهة ونظام إدارة قضايا الـصون بشكل شامل. يتضمن الخط الساخن المحسن الخاص بنا موقع إبلاغ مبسط وخطوط هاتف متعددة اللغات وعنوان بريد إلكتروني. في السنة المالية 2023، سمح نظام إدارة قضايا الـصون المطور لدينا لفريق تحقيقات الـصون لدينا بفرز تقارير الـصون بكفاءة وتقديم تحليل في الوقت المناسب لاتجاهات الـصون.

آليات الإبلاغ

تعد قنوات الإبلاغ الموثوقة والتي يمكن الوصول إليها والمستخدمه جيدًا أمرًا أساسيًا للـصون. ومن جانبنا، واصلنا الاستثمار في آليات الإبلاغ الداخلية والخارجية وتعزيزها، مما يوفر مجموعة متنوعة من الخيارات للأفراد للإبلاغ عن مخاوفهم بطرق تشعرهم بالارتياح.

وبالنسبة لأعضاء المجتمع والمشاركين في البرنامج، نقدم آليات المساءلة المجتمعية للإبلاغ سهلة الوصول وذات الصلة محليًا.⁶ وقد مثل تنفيذ آلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ أولوية تنظيمية رئيسية و عملت أنظمة آليات المساءلة المجتمعية للإبلاغ السياقية ذات الصلة محليًا عبر مواقعنا وبرامجنا. تحدد سياسة آلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ العالمية الخاصة بنا تسعة معايير دنيا للمساءلة المجتمعية ومتطلبات واضحة للشركاء.⁷ يُطلب من جميع البرامج والكيانات الفُترية التابعة لميرسي كور تلبية المعايير الواردة في هذه السياسة لضمان اتباع نهج متسق وجيد للمساءلة المجتمعية، مع الحفاظ على الاستجابة لاحتياجات المجتمع ووجهات نظره.

نقدم عددًا من قنوات الإبلاغ الداخلية لضمان أن يكون لدى أعضاء الفريق خيار يناسبهم، باللغة التي يختارونها. يمكن لأعضاء الفريق تقديم تقاريرهم مباشرة إلى الخط الساخن للنزاهة في ميرسي كور عبر البريد الإلكتروني بأي لغة. توفر بوابة الويب الخاصة بالخط الساخن للنزاهة وخطوط الهاتف الخاصة بالخط الساخن للنزاهة⁸ تجربة مستخدم نهائية مبسطة ومتعددة اللغات تسمح بالإبلاغ السري مع خيار الإبلاغ دون الكشف عن الهوية. يجوز لأعضاء الفريق أيضًا الإبلاغ عن مخاوف الـصون

⁶ يمكن أيضًا لأعضاء الفريق استخدام آلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ إذا اختاروا ذلك، ونرحب بأعضاء المجتمع أو المشاركين لاستخدام الخط الساخن للنزاهة أو طرق الإبلاغ الأخرى.

⁷ راجع الملحق د للاطلاع على الحد الأدنى للمعايير التسعة لآلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ الخاصة بميرسي كور.

⁸ تستضيف i-Sight بوابة الويب الخاصة بالإبلاغ إلى الخط الساخن للنزاهة لدينا، وهي منصة تابعة لجهة خارجية يمكن الوصول إليها على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. خطوط هاتف الخط الساخن للنزاهة لدينا متاحة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع وتستضيفها شركة كونفيرسنت، وهي مقال خارجي.

مباشرة إلى آلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ أو الإدارة أو الموارد البشرية أو أعضاء فريق الصون، وجميعهم مطالبون بالإبلاغ فورًا إلى الخط الساخن للنزاهة.

من خلال الأبحاث التي أجريت في هذا القطاع،⁹ ندرك أن العديد من حوادث الاستغلال والإساءة لا يتم الإبلاغ عنها وأن الناجين يواجهون عوائق كبيرة في الإبلاغ عنها في العديد من الظروف التي نعمل فيها. وقد ضاعفت أنظمة آلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ لدينا تقارير الصون ثلاث مرات تقريبًا منذ السنة المالية 2021، وهذه علامة مشجعة على أن الوعي والثقة في أنظمة الإبلاغ لدينا مستمرة في التوسع.

الاستجابة للحوادث والتحقيقات فيها

إننا ملتزمون تمامًا بالاستجابة المهنية والمستنيرة للصددمات والتي تركز على الناجين لجميع ادعاءات الصون. يعد فريق تحقيقات الصون لدينا جزءًا من إدارة الأخلاقيات والامتثال ويقدم تقاريره إلى رئيس قسم الأخلاقيات والامتثال (CECO). يتواجد فريق متنوع ومتعدد اللغات من محققي الصون ذوي الخبرة في المراكز الإقليمية ويقدمون تقاريرهم إلى كبير مديري تحقيقات الصون لدينا.

يُدعم فريق تحقيقات الصون المحققون المشاركون في الصون داخل البلاد (راجع الشكل رقم 1 أعلاه).¹⁰ يخضع المحققون المشاركون للتدريب على التحقيقات الخاصة بالاستغلال الجنسي والإساءة والتحرش الجنسي (SEAH) ويعملون تحت إشراف محققينا المقيمين في المقر الرئيسي لدينا. يتعاون المحققون المشاركون مع المراكز التنسيق المعنية بالصون لإجراء اتصالات بين الناجين وخدمات الدعم المحددة في خرائط موارد المجتمع لدينا. لقد أصبح المحققون المشاركون موردًا لا يقدر بثمن يمكّننا من إدارة التحقيقات عن بعد من خلال الدعم الميداني.

في السنة المالية 2022، قمنا بشراء وتطوير نظام جديد لإدارة القضايا، والذي يتضمن أدوات تحليل البيانات المدمجة التي استخدمناها لتحسين مراقبتنا لاتجاهات الصون وضمان الاستجابة الفعالة لحوادث الصون.

الاستجابة والبيانات المتعلقة بالحوادث للسنة المالية 2023

⁹ راجع على سبيل المثال: مركز دعم حماية الموارد، ملخص: العوائق التي تحول دون الإبلاغ عن الاستغلال الجنسي والإساءة والتحرش الجنسي (SEAH)

¹⁰ وفيما يتعلق بالقضايا التي يشارك فيها الفريق التنفيذي أو أعضاء مجلس الإدارة، نقوم بإشراك محققين خبراء خارجيين.

في السنة المالية 2023، تلقت ميرسي كور 134 تقريرًا يدعي وجود مخاوف تتعلق بالصلون. وبالمقارنة، تلقينا 100 تقرير صلون في السنة المالية 2022 و65 تقرير صلون في السنة المالية 2021. وتم إغلاق جميع تقارير الصلون للسنة المالية 2023. تم إصدار الإخطارات السرية المطلوبة إلى الجهات المانحة (والجهات التنظيمية، عند الاقتضاء) فيما يتعلق بتقارير محددة بما يتماشى مع اتفاقيات الجهات المانحة لدينا وإجراءات التشغيل القياسية لإخطار الجهات المانحة في ميرسي كور. وبعد إجراء مراجعة أولية، لم تشكل جميع التقارير البالغ عددها 134 تقريرًا انتهاكات محتملة لسياسات الصلون الخاصة بميرسي كور أو حتى لم تكن مرتبطة ببرامج ميرسي كور أو أفرادها. وبعد التحقيقات التي تركز على الناجين، تم تحديد 27 تقريرًا على أنها انتهاكات مثبتة لسياسات الصلون الخاصة بميرسي كور. وشمل ما مجموعه 7 تقارير مدعمة بالأدلة ناجين قاصرين (4 تقارير غير جنسية تضمنت مخاوف تتعلق بعمل الأطفال و3 حالات اعتداء/استغلال جنسي). تسعة منها تضمنت سوء سلوك جنسي داخلي (من عضو إلى عضو في الفريق) بدرجات متفاوتة، بما فيها العلاقات غير المعلنة. وتضمنت إحدى عشر منها استغلال أو الاعتداء الجنسي، وفي عدة حالات، تضمنت أيضًا سياسة مكافحة الاتجار بالبشر واستغلالهم الخاصة بميرسي كور، التي تحظر شراء الجنس التجاري.

وأُسفرت جميع التقارير المدعمة بالأدلة إلى اتخاذ إجراءات تأديبية، شملت 19 حالة إنهاء خدمة أو إنهاء عقود. في جميع الحالات، أصبح أعضاء الفريق الذين تم إنهاء خدمتهم غير مؤهلين لإعادة التوظيف وأصبح المقاولون غير مؤهلين للحصول على المزيد من المنح أو العقود المستقبلية. ستتم مشاركة حالة عدم أهلية أعضاء الفريق السابقين مع أصحاب العمل المحتملين، وذلك من خلال مخطط الكشف عن سوء السلوك المشترك بين الوكالات. في جميع التقارير المدعمة بالأدلة التي تنطوي على استغلال أو إساءة لأحد المشاركين أو أفراد المجتمع، تم إنهاء خدمة عضو الفريق أو اتفاقية الشراكة الفرعية. كما قدمت التقارير المدعمة بالأدلة أيضًا توصيات لتحسين العمليات والبرامج التي ينفذها مستشارينا الإقليميين المعنيين بالصلون بالشراكة مع الفرق القطرية والإقليمية.

وفي جميع الادعاءات المتعلقة بالناجين الذين تم تحديدهم، قدمنا الدعم لهؤلاء الناجين، بغض النظر عما إذا كانوا يرغبون في المشاركة في التحقيق، وبغض النظر عما إذا كان الادعاء يتعلق بأحد أعضاء فريق ميرسي كور أو شريكها. وقد شملت أنواع الدعم المقدم الدعم الطبي والمالي والتعليمي والنفسي والاجتماعي.

ونسعى جاهدين لإنهاء جميع تحقيقات الصلون في غضون 90 يومًا وقد حققنا هذا الهدف خلال السنة المالية 2023. غير أننا ندرك أن اتباع نهجنا الذي يركز على الناجين قد يتطلب تحقيقات أطول في بعض الأحيان.

تأملات حول بيانات السنة المالية 2023

لقد حققنا زيادة بنسبة 34% في إعداد التقارير خلال السنة المالية 2023 مقارنة بالسنة المالية 2022. وقد عمل مستشارو الصون الإقليميون لدينا بشكل وثيق مع أدوار دعم الصون داخل البلاد من أجل تطوير وتوفير تدريب مستهدف لأعضاء الفريق حول سياسات الصون وأنظمة الإبلاغ لدينا. تؤكد مدونة الأخلاقيات لدينا، والتي تم إطلاقها في أوائل السنة المالية 2023، على التزامات أعضاء فريقنا وشركائنا بالإبلاغ عن أي مخاوف بحسن نية، سواء شخصيًا أو دون الكشف عن الهوية. وتماشياً مع سلوكياتنا الأساسية، فإننا نشجع أعضاء فريقنا على التصرف بنزاهة وتجنب الخطأ في الإبلاغ. ونؤمن بأن المستويات المتزايدة للإبلاغ عن الصون تعكس هذه الجهود المستمرة والجماعية لبناء الثقة في أنظمة الإبلاغ والاستجابة للصون لدينا. وإذ نواصل السعي إلى خلق قطاع خالٍ من الاستغلال والإساءة، نعلم أن ثمة عوائق كبيرة أمام الإبلاغ في معظم الظروف ونرى أن زيادة الإبلاغ خطوة إيجابية.

التفكر والتكيف: نهج مدفوع بالأدلة

تماشيًا مع سبيل ميرسي كور نحو الإمكانية، نسعى جاهدين لأن نكون مدفوعين بالأدلة، كما نحلل بيانات الحالة لتحسين وتكييف جهود الوقاية والاستجابة لدينا بشكل مستمر، ونراجع الاتجاهات بانتظام ونفكر في البيانات الكمية والنوعية في نهاية كل ربع سنة. ونسعى للحصول على مدخلات من الناجين في نهاية كل حالة ونضمّن التوصيات أو المعلومات النوعية الأخرى التي يقدمونها. ويتضمن نظام إدارة القضايا لدينا - i-Sight - أدوات تحليلية متكاملة ومخصصة لتنبية فرق الاستجابة والوقاية لدينا إلى الاتجاهات الناشئة في الإبلاغ عن الـصون. وتساعد هذه التنبيهات التي تصدر في الوقت المناسب في توجيه جهود الوقاية المستهدفة وتوصيات تحسين البرنامج، كما يضمن نظام i-Sight أيضًا أننا نتتبع بدقة نطاقًا واسعًا من نقاط البيانات التي تسمح بتحليل البيانات الأكثر ثراءً والتي تسترشد بها جهود الوقاية لدينا بشكل أفضل.

نستخدم مجموعة البيانات المتوفرة لدينا لمواصلة العمل مع الوكالات النظيرة في قطاعنا من أجل مشاركة معلومات الـصون مجهولة المصدر عالية المستوى بأمان وشفافية. ولأجل ضمان مزيد من المساءلة وتحديد الاتجاهات الأوسع نطاقًا في تقارير صون القطاع، تعمل ميرسي كور عضوًا في اللجنة التوجيهية لمشروع تجريبي بعنوان "تنسيق بيانات الاستغلال الجنسي والإساءة والتحرش الجنسي (SEAH)، المصمم لتبادل معلومات الـصون في جميع أنحاء القطاع ومع الجمهور. يتم تنسيق المشروع التجريبي من قبل تحالف المعايير الإنسانية الأساسية (CHS) وبدعم من جهات مانحة متعددة، بما في ذلك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب المملكة المتحدة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية (FCDO). ينتهي الجزء التجريبي من المشروع في أكتوبر 2023 وسيبدأ في التوسع في شتاء 2023.

وأخيرًا، في نهاية تحقيق الـصون، نجري فحصًا للظروف المحددة التي كانت قائمة والتي ربما جعلت الحادث أكثر احتمالية لوقوعه. كما نقدم توصيات بشأن الإجراءات التأديبية والتصحيحية ونتابع مع الفرق القطرية تنفيذ تلك الإجراءات، ونأخذ بعين الاعتبار جميع الآثار المترتبة على تحليلنا لحالة معينة - بدءًا من التوظيف والتعيين، إلى التأهيل والتدريب، وتصميم البرامج وتنفيذها وإدارتها، إلى عملية الإبلاغ والتحقيق - ونبحث دائمًا عن طرق يمكننا من خلالها منع حدوث مواقف مماثلة وتحسين استجابتنا إذا حدث ذلك.

التطلع إلى الأمام

لقد شهد العام المالي 2023 نموًا سريعًا لفريق الصون حيث نواصل التركيز على تحديد موقع دعم الصون في البلدان والمناطق التي تشتد الحاجة إليها، ونتطلع إلى إطلاق سياسة معايير الصون الأساسية لدينا في السنة المالية 2024 ومواصلة التركيز على بناء ثقافة أمانة ومتنوعة وشاملة فيما بين فريق ميرسي كور وعملياتها.

الملاحق

الملحق أ: التعاريف المرجعية (حسب الترتيب الأبجدي)

حالة صون الأطفال (CS): تشمل ادعاءات الاعتداء الجسدي أو العاطفي أو الجنسي، أو تعريض الأطفال لخطر الأذى.

آلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ (CARM): آلية المساءلة المجتمعية للإبلاغ (CARM) هي قناة لجميع أفراد المجتمع لتقديم التعليقات والاقتراحات والشكاوى والمخاوف بطريقة آمنة وسريّة وشفافة وسهلة الوصول، تمكّن ميرسي كور من الاستجابة وإجراء أي تعديلات برنامجية أو وقائية ضرورية وضمان سلامة وأمن وتمكين المشاركين في البرنامج.

الحالة غير الحاسمة: لا يمكننا الحصول على أدلة كافية لاتخاذ قرار بشأن إثبات الادعاءات المحددة، على سبيل المثال، لأن التقرير من قبل طرف ثالث مجهول و/أو لا يحدد هوية ناجٍ معين أو يحدد موضوع الشكوى. في مثل هذه الحالات، نتخذ أي إجراء ممكن للتحقيق بطريقة تراعي احتياجات الناجين وإتاحة الفرص لرفع الشكاوى الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، نراجع البرامج والأنظمة للتأكد من أنها تفي بمعايير الصون لدينا، وأن أعضاء الفريق والمشاركين والشركاء وأعضاء المجتمع يفهمون حقوقهم وكيفية الإبلاغ عن مخاوفهم. الشركاء: المستفيدون من المنح الفرعية، والمنظمات الشريكة، والمتعاقدون، والخبراء الخارجيون، والاستشاريون، والوكلاء، والممثلون، وأي منظمات أو أفراد آخرين يعملون نيابة عن ميرسي كور أو بتوجيه من ميرسي كور. الحالة المعلقة: حالة جار التحقيق فيها.

ادعاء الصون: إننا نرتأي أن ادعاءات الصون تشمل ادعاءات الاستغلال والإساءة الجنسي، وسوء السلوك الجنسي الداخلي (بما في ذلك التحرش الجنسي)، وصون الأطفال، والاتجار بالبشر.

بطل الصون: يلعب أبطال الصون دورًا مشابهًا لمراكز تنسيق الصون من خلال إذكاء الوعي وإنشاء خرائط موارد المجتمع، والتي يتم استخدامها كجزء من ممارسات دعم الناجين وعملية إحالة الخدمات. يعمل أبطال الصون بقدرة فنية منخفضة وهم ليسوا بديلاً عن مراكز التنسيق. فهم إضافة مهمة لفريق الصون العالمي لدينا ويكملون دعمنا الداخلي المحيط بجهود الصون الوقائية.

المحقق المشارك في الصون: يعمل المحققون المشاركون في الصون كدعم للتحقيق داخل البلاد عند الإبلاغ عن ادعاءات بانتهاكات الصون. فهم يوفرون المعلومات السياقية المحلية، والترجمة، ويسهلون التخطيط للتحقيق، والاتصال، والتنفيذ. وبتوجيه وإشراف من كبار المحققين المتفرغين، يمكن للمحققين المشاركين اتخاذ إجراءات تحقيقية على أرض الواقع تشمل المشاركة في المقابلات وفحص الأدلة ومراجعة المستندات ذات الصلة.

مراكز تنسيق الصون: تعتبر مراكز تنسيق الصون بمثابة موارد صون داخل الدولة، وتعمل مع أعضاء الفريق لبناء الثقة في آليات الإبلاغ لدينا. كما أنها توفر معلومات وتعليقات ميدانية للمساعدة في توجيه استراتيجيتنا ونهج الصون لدينا على نطاق المؤسسة. يتضمن تدريب مراكز الاتصال نُهجًا تركز على الناجين في الاستجابة للحوادث، ومسارات الإحالة، وتخطيط الموارد المجتمعة، ووضع معايير الصون الدولية، والإبلاغ عن أعضاء المجتمع والفريق، وتقييم مخاطر الصون، وغير ذلك من المهارات ذات الصلة.

حالة الاستغلال والاعتداء الجنسي (SEA): ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسي للمشاركين في برامجنا أو أفراد المجتمع الآخرين بما في ذلك: الإساءة الفعلية أو محاولة استغلال موقف الضعف، أو تفاوت القوة، أو الثقة لأغراض جنسية؛ والتربح ماليًا أو اجتماعيًا أو سياسيًا من الاستغلال الجنسي لشخص آخر؛ وتبادل المساعدة في العلاقات الجنسية أو الرومانسية؛ والاعتداء الجنسي على المشاركين في البرنامج أو أفراد المجتمع؛ ودفع ثمن ممارسة الجنس أو الأفعال الجنسية.

حالة سوء السلوك الجنسي (SM): ادعاءات تتضمن حالات سوء السلوك الجنسي في مكان العمل، بما في ذلك التحرش الجنسي (المقايضة أو بيئة العمل) والاعتداء الجنسي. كما تتضمن أيضًا العلاقات غير المعلن عنها على طول خطوط الإبلاغ.

الحالة المثبتة: هي التي خلص فيها التحقيق إلى أن الأرجح أن الانتهاك قد حدثت.

عضو الفريق: جميع أعضاء الفريق على مستوى العالم، بما فيهم مجالس إدارة ميرسي كور، والمسؤولين التنفيذيين، والإدارة، وأعضاء الفريق، والموظفين المعارين، والموظفين المؤقتين، والمتدربين، والمتطوعين.

العمال المؤقتون أو باليومية: الأفراد المعينون بعقود قصيرة الأجل كجزء من البرنامج.

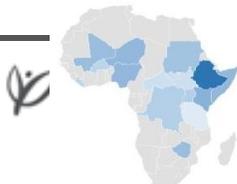
الحالة غير المثبتة: عندما تكون الأدلة المتوفرة غير كافية للخلوص إلى أن الانتهاك قد حدث على الأرجح.

الزائرون: زائرو مرافق ميرسي كور، بما فيهم المصورين وصانعي الأفلام والصحفيين والباحثين والجهات المانحة والمانحين المحتملين وأي شخص آخر تستضيفه ميرسي كور أو يزور برامج ميرسي كور المنفذة أو المدعومة ماليًا.

الملحق ب: الروابط ذات الصلة والمستندات المرجعية

- [Mercy Corps Website](#)
- [Part I and Part II ,FY19 Global Safeguarding Report](#)
- [FY20 Global Safeguarding Report](#)
- [FY21 Global Safeguarding Report](#)
- [FY22 Global Safeguarding Report](#)
- [Mercy Corps Ethics Policies](#)
- [Mercy Corps Code of Ethics](#)

الملحق ج: البصمة العالمية لميرسي كور حسب المنطقة في السنة المالية 2023



إفريقيا

- بلدان العمل: 19¹¹
- البرامج المنفّذة مع المشاركين في السنة المالية 2023: 109
- المشاركون: 14,099,938



آسيا وأوروبا

- بلدان العمل: 16
- البرامج المنفّذة مع المشاركين في السنة المالية 2023: 70
- المشاركون: 6,681,711



الشرق الأوسط

- بلدان العمل: 6
- البرامج المنفّذة مع المشاركين في السنة المالية 2023: 62
- المشاركون: 2,293,138



الأمريكتان

- بلدان العمل: 7
- البرامج المنفّذة مع المشاركين في السنة المالية 2023: 33
- المشاركون: 1,639,829

¹¹ يشمل هذا الرقم البلدان التي تعمل فيها Agrifin (تنزانيا، زامبيا). تم إدراج المشاركين في Agrifin ضمن "المبادرات العالمية" فقط.

جهة الاتصال

ستيف لينيك

رئيس قسم الأخلاقيات والامتثال

slinick@mercycorps.org

كارين بارنيت

كبير مديري الـصون

kbarnett@mercycorps.org

لورا راجان

كبير مديري تحقيقات الـصون

lragan@mercycorps.org

نيذة حول ميرسي كور

ميرسي كور هي مؤسسة عالمية رائدة مدفوعة بالإيمان بإمكانية وجود عالم أفضل. في حالات الكوارث والمواقف الصعبة، في أكثر من 40 دولة حول العالم، نحن نتشارك في تنفيذ حلول جريئة من شأنها مساعدة الناس على الانتصار على الشدائد وبناء مجتمعات أقوى داخليًا، الآن، وفي المستقبل.

المقر العالمي

45 جنوب غرب شارع أنكيني بورتلاند، أوريغون 97204 888.842.0842

mercycorps.org

المقر الأوروبي

3/96 3/96 الرصيف التجاري، إدنبرة، EH6 6LX اسكتلندا، المملكة المتحدة 44.131.662.5160

mercycorps.org.uk